

الفائق في غريب الحديث

- فى حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى أمر
بالزُّخْرُفِ فمَحَى وأمر بالأصنام فكسرت . أراد النقوش والتصاوير . والمراد كِتَابٌ من
كتب الله حَرَسَ فوه . وكان هؤلاء ممن دخله دينُ يهود . أبو زيد مَحَّ - الكتابُ محوحاً إذا
اندرس . وقال غيره : أمحَّ ويقال : محَّ الثوبُ وأمحَّ - : بلىَ وأنشد الأصمعى : ... ألا يا
قَتْلَ قَدِّ خَلْقِ الجديدُ ... وحَيْبُكُ ما يُمَحُّ وما بَيِيدُ
رطنَ له ورَطَانَه : كلمَّه بالأعجمية وترَطَّنوا ويقولون : ما رطانتك ورَطَانَتُك
ورُطَّيْنَاك ورُطَّيْنَاك ؟ أى ما الذى ترطُنْ به ؟ التخصُّرُ : إمساك المِخْصَرَةِ وهى
قَضِيْبٌ يكونُ فى يَدِ المَلِكِ والخطيب . وأنشد أبو عمرو : ... خذها أبا عبد المليك
بحقِّها ... وارفع يمينك بالعصا وتخصُّر
الأَثْلُ : شجرٌ يشبه الطَّرفُوءَ إلا أنه أعظم منه وأجود عوداً ومنه تُصْنَعُ الأقداح
الجِيَاد . كل ذى لونين من ثوبٍ أو غيره فهو مُلَمَّعٌ ومنه الفرس الملمع وهو الذى فيه
سواد وبياض . العُجَزُ : العُقَدُ والأعجز كل شء فيه عُقْدٌ ومنه قول الحطيئة للضيف : ...
عَجْرَاءٍ مِنْ سَلَامٍ
البهَيمُ : المُصْمَتُ الذى لا يخالطُ لونه لونَه آخر . الخيزران : شجرٌ عبقٌ يتثنى
وقيل : هو كلُّ عودٍ متثنٍ ومنه الخَيْزَرَى وهى مشَيةٌ فيها تثنٌ